

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الثاني: من تفسير سورة الأنبياء من كتاب تفسير القرآن من صحيح الإمام البخاري

سورة الأنبياء

بَابُ ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنا﴾ [الأنبياء: 104]

4740 - حَدَّثَنَا سَلِيهَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانَ، شَيْخٍ مِنَ النَّخَعِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "إِنكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ حَفَاةَ عُرَاةٍ غُرُلًا، ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ، وَعَدَّا عَلَيْنا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾ [الأنبياء: 104]. ثُمَّ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ

إِبْرَاهِيمَ، أَلَّا إِنَّهُ يَجَاءُ بِرَجَالٍ مِنْ أُمَّتِي، فَيَأْخُذُ بِهِمْ دَاتَ الشَّوَالِ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ
أَصْحَابِي، فَيَقَالُ: لَا تَدْرِي مَا أَحَدْتُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: ﴿وَكُنْتُ
عَلَيْهِمْ شَهِيدًا، مَا دَهَتْ فِيهِمْ﴾ [المائدة: 117] إِلَى قَوْلِهِ ﴿شَهِيدٌ﴾ [المائدة: 117] فَيَقَالُ: إِنَّ
هَؤُلَاءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ فَرَّقْتَهُمْ

عصر يوم الخميس 6 محرم 1444 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سينون